

المدير المسؤول  
الحاج أحمد ابن شقرون

رئيس التحرير  
محمد الخضر الريسوني

# ميثاق الرابطة

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل خميس

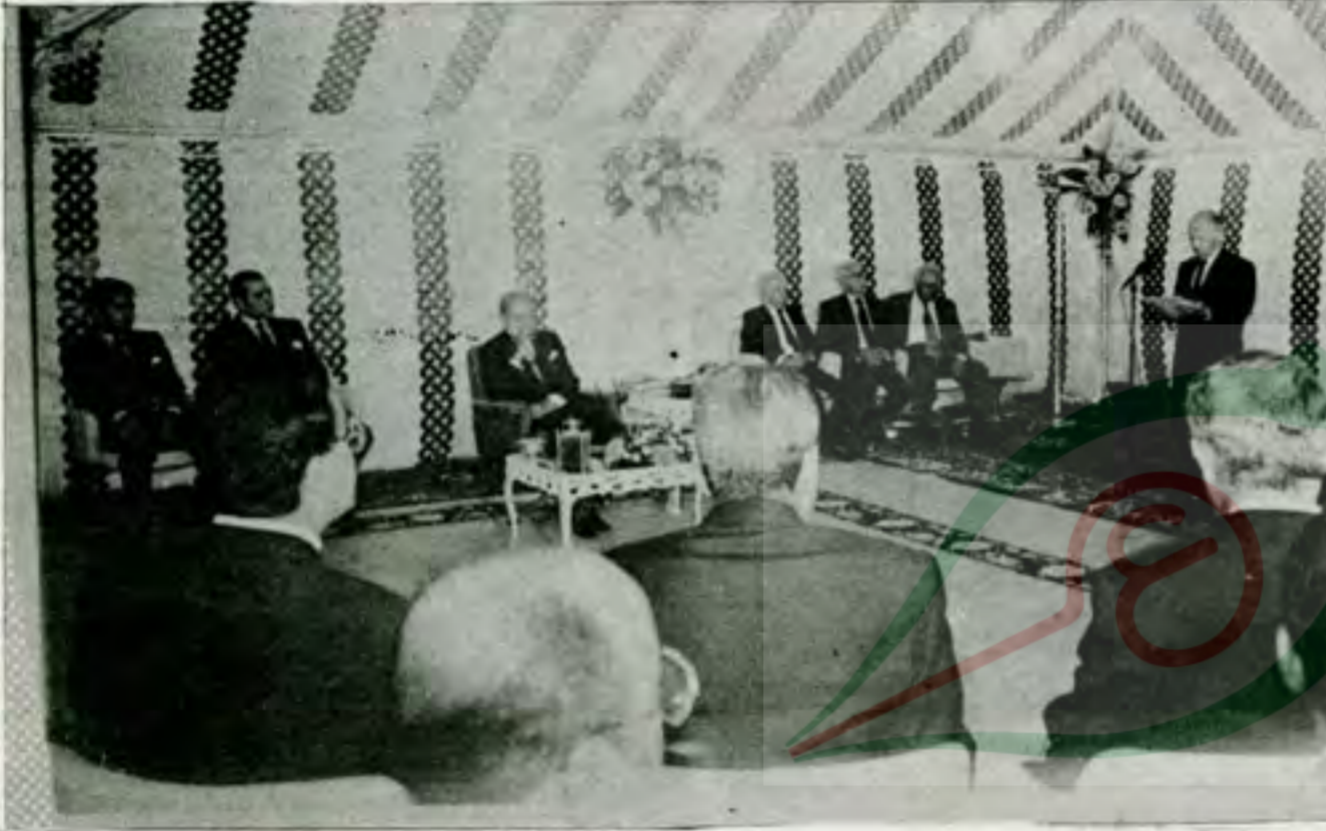
بسم الله الرحمن الرحيم  
«أطع الله سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجادلهم  
بالتحسّن هي أحسن»  
«قرآن كريم»

الخميس 22 ربيع الثاني 1415 هـ الموافق 29 شتنبر 1994م - العدد 654 - السنة السابعة والعشرون - ثمن العدد: درهمان - رقم الإيداع القانوني: 1994/160

## جلالة الملك الحسن الثاني يترأس اجتماع المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار الاجتماعي

في كلمة توجيهية سامية يقول جلالتة :  
لا يمكن لهذا البلد أن يعيش كما عاش منذ قرون إذا لم يكن أطفاله اليوم ورجاله غدا قد عاشوا في كرامة

ترأس صاحب الجلالة الملك  
الحسن الثاني مساء الاثنين الماضي  
محفوظا بصاحب السمو الملكي ولي  
العهد الأمير سيدي محمد وصاحب  
السمو الملكي الأمير مولاي رشيد  
بالقصر الملكي بالصخيرات اجتماع  
المجلس الاستشاري لمتابعة الحوار  
الاجتماعي



خلال هذا الاجتماع القى صاحب  
الجلالة كلمة توجيهية سامية نقتطف  
منها ما يلي :  
إن هذا المجلس سوف يكون إن  
شاء الله مجلس الحوار ومجلس  
التراضي ومجلس احترام البعض  
لللبعض وذلك ليأخذ كل طرف من  
أطرافه بنظرية الطرف الآخر ويعطيها  
قيمتها ويتعمق في فهمها حتى يمكن  
للحلول أن تنبثق عن تراضي  
واطمنان.

### أحاديث إذاعية

الأمين العام لرابطة علماء المغرب  
الحاج أحمد ابن شقرون

#### الحديث الثاني : من يتعلق بالله كفاء

سبق لنا أ قدمنا في الحلقة  
السابقة موضوعا تحت عنوان الكلمة  
الطيبة، ومتابعة لذلك نقدم للقراء  
الحلقة الثانية تحت عنوان : من تعلق  
بالله كفاء.  
ختمنا الحلقة السابقة بقوله تعالى:  
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر  
الله، الا بذكر الله تطمئن القلوب.

### افتتاحية العدد

#### معالم مشرقة للاسلام

يقدم الاسلام حق الحياة، ويحميه بالتربية والتوجيه وبالشرع والقضاء،  
ويكفل الميزات النفسية والفكرية والاجتماعية، ويعتبر الحياة هبة من الله لا  
يجوز لاحد ان يسلبها غيره.

وقد انكر القرآن على أهل الجاهلية من العرب الذين قتلوا أولادهم سفها  
بغير علم، فوأنوا البنات مخافة العار، وقتلوا البنين والبنات جميعا من أجل  
الاملاق الواقع، او خشية الاملاق المتوقع، وجعل القرآن ذلك من أكبر الآثام،  
«واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت»

وهو لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم، ان قتلهم كان  
خطئا كبيرا.

لم يفرق الاسلام في حق الحياة بين أبيض وأسود، ولا بين شريف  
ومشروف ولا بين حر وعبد، ولا بين رجل وامرأة ولا بين كبير وصغير، حتى  
الجنين في بطن أمه له حرمة لا يجوز المساس بها، حتى الجنين الذي ينشأ  
عن طريق الحرام، لا يجوز لأمه ولا لغيرها ان تسقطه لانه نفس محترمة لا  
يجل الاعتداء عليها.

ولما جاءت امرأة الي النبي (ص) وأقرت عنده انها زنت وانها حبلى من  
الزنى وطلبت اليه ان يطهرها بإقامة حد الله عليها قال لها : اذهبي حتى  
تتدي فلما ولدت جاءت بطفلها مطالبة بإقامة الحد مرة أخرى فقال لها  
اذهبي حتى تقطعيه، ولم ينفذ فيها العقوبة الا بعد ان جاءت به بعد ان  
اصبح يأكل الطعام، كل هذا رعاية لحق الجنين، ثم المولود الرضيع لانه لا  
ذنب له فيما جننته أمه او اقترفته أبوه.

ومن أجل المحافظة على الحياة جاءت آيات القرآن واحاديث الرسول  
(ص) تنذر بأشد العذاب من اعتدى على نفس بغير حق.

وقد أكد الاسلام حرمة العرض والكرامة للانسان مع حرمة ادماء  
والاموال حتى ان النبي (ص) اعلن ذلك في حجة الوداع امام الجموع  
المحتشدة في البلد الحرام والشهر الحرام واليوم الحرام:

إن الله حرم عليكم دماءكم وأعراضكم وأموالكم... فلا يجوز أن يؤذى  
إنسان في حضرته، ولا أن يهان في غيبته سواء أكان هذا الايذاء للجسم

البقية ص 2

تأملات وخواطر

الصفحة الثامنة

مطوف من التراث

الصفحة الثالثة

من احاديث العلماء

الصفحات 3-4-5-6-7

شؤون المسلمين في العالم

الصفحة الثانية

## شؤون المسلمين في العالم

## مشروع لحل مشكلة الفقراء

- القاهرة -

أكد محمد علي بشر الأمين العام لاتحاد المنظمات الهندسية بالدول الإسلامية ان الاتحاد يعكف حاليا على دراسة وتنفيذ اول مشروع هندسي متكامل لحل مشكلة الإيواء بالدول الإسلامية، وكيفية انشاء وتصميم مدن سكنية للإيواء فيها، اشار د. بشر الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد في اجتماعها الماضي «بالماتاء» عاصمة كازاخستان الإسلامية، قد ناقشت مشكلة الإيواء في الدول الإسلامية وأكد د. محمد علي بشر ان اتحاد المنظمات الهندسية بالدول الإسلامية سوف يعقد مؤتمرا هاما في ابريل القادم بالقاهرة تحت عنوان: «الاتصالات وتطوير نظم المعلومات بين الدول الإسلامية» لبحث كيفية اللحاق بالتطور العلمي الهائل في مجال الاتصالات.

## فصل قساوسة في الكنيسة الانجيلية

لندن

تم فصل العديد من القساوسة بالكنائس الانجيلية بجنوب إنجلترا نتيجة لاعلانهم التشكيك في العقيدة النصرانية وكان آخرهم القسيس «انطوني

فريمان» الذي ألف كتابا شكك فيه في عقائد الكنيسة الانجيلية، وذكر ان التثليث، وتجسد الاله في المسيح والصلب، تعتبر تضليلا وكلاما منحرفا منافيا للعقل، وقد حظي هذا القسيس بتأييد (1) قسيسا طالبوا بالحفاظ على حرية الفكر.

## الإسلام يتقدم في اندونيسيا

- واشنطن -

اعربت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية اليومية عن قلقها من تقدم الاسلام وازدهاره في اندونيسيا وقالت في تقرير مفصل نشرته مؤخرا ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو شجع القوى الاسلامية والعالمين على نشر الاسلام على ممارسة انشطتهم بدون رقابة. يأتي هذا التقرير في اطار حرص الصحيفة الدائم على التخويف من المد الإسلامي في جنوب شرق آسيا.

## وسيلة جديدة للمنصرين

- بكين -

قامت مجموعة من المنصرين بتمويل وتشجيع من مجلس الكنائس العالمي حديثا باتباع وسائل جديدة للتصوير في بلاد شرق آسيا والصين من خلال ركوب الحمير والتجول في القرى الصينية للتقرب من المزارعين وتوزيع الانجيل وبعض الهدايا عليهم، وقد اطلقوا على هذه المجموعات اسم «حمير المسيح» بعض هؤلاء المبشرين تجمعوا من اوربوا وأمريكا لنشر المذهب البروتستانتي في تلك البلاد.

## افتتاحية العدد

تابع ص 1

بالفعل أم للنفس بالقول، فربما كان جرح القلب بالكلام أشد من جرح الابدان باللسان.  
وحرم الاسلام الابداء الادبي للإنسان، حرم الهمز واللمز والتنايز بالالقباب والسخرية والغيبة وسوء الظن بالناس، وقرر الاسلام مبدأ الاخاء البشري العام قرره بناء على ان البشر جميعا ابناء رجل واحد، وامرأة واحدة ضمتهم هذه البنية الواحدة المشتركة والرحم الواصلة، وهو يعلن الاخوة بين عباد الله كلهم لا بين العرب وحدهم ولا بين المسلمين وحدهم مشيرا الى الجامع المشترك بينهم الموحد بين اجناسهم وألوانهم وطبقاتهم. ويزداد هذا الاخاء توثقا وتاكدا اذا اضيف اليه عنصر الايمان، فتجتمع الاخوة الدينية الى الاخوة الانسانية، وتزيد قوة على قوة، وطبق الاسلام هذا الاخاء الرفيع وأقام على أساسه مجتمعا إنسانيا فريدا شعاره: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه.

وجد هذا المجتمع في المدينة بعد الهجرة في ظل العقيدة، وتأخي المهاجرين والانصار، وانحلت العقد بين العربي والعجمي، وزالت الفوارق بين الاغنياء والفقراء وأصبح مسجد الرسول يضم في رحابه الفيحاء الحبشي كبلال، والفارسي كسلمان، والرومي كصهيب الى جوار إخوانهم العرب من الصحابة.

وطهر الاسلام الأنفس من أرجاس الجاهلية وطهرها من الغل والحسد والحقد ونقاها من الانانية والشع والبخل، بل ارتقى ببعض الأنفس الى درجة الايثار، كما رأينا في مثل موقف سعد بن الربيع الانصاري مع أخيه عبد الرحمن بن عوف المهاجر، فقد عرض عليه شطر ملكه ليتملكه، كما عرض عليه إحدى زوجتيه ليطلقها من أجله، فيتزوجها وهو طيب النفس قرير العين، وكان هذا هو الطابع العام لموقف الانصار من إخوانهم المهاجرين، وقد سجل الله في كتابه هذا الموقف الخالد لهذه الجماعة المؤمنة بقوله: والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون.

ولنتأمل كلمات الرسول في حجة الوداع في أوسط ايام التشريق عندما قال: يا أيها الناس ان ربكم واحد، وإن اباكم واحد - الا - لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر إلا بالتقوى، ان اكرمكم عند الله اتقاكم...

تلك معالم مشرقة لجوهر الاسلام في بهائه ونصاعته، وذلك هو المجتمع المثالي.

## أحاديث إذاعية

تابع ص 1

طب القلوب ودواؤها، وعافية الابدان وشفاؤها، ونور الابصار والبصائر وضيائها، من صلى عليه مرة واحدة، صلى الله عليه بها عشرا، والصلاة من الله على العبد رحمة فإذا تلقى العبد أو ما تلقى من أرحم الراحمين عشر رحمتان، ففي ذلك غفران الذنوب، وستر العيوب، والظفر بخير الدنيا والآخرة، صلى النبي صلى الله عليه وسلم وأذن على ذلك حتى تورمت قدماه الشريقتان، فقيل له في ذلك، فأجاب: أفلا أكون عبدا شكورا؟ الإنسان فوق هذه الكرة الأرضية، يجب عليه أن لا ينسى الله تعالى في جميع حركاته وسكناته، لأنه يقول جل جلاله:

ودافع الروعات، أحيانا على الإسلام، وأمانتنا على الإيمان، من لاذ بحماه نجا، في الدنيا، والآخرة، ومن تعلق به كفاء.  
قال العلماء: ماذا فقد من وجد الله؟ وماذا وجد من فقدته؟ لأن من وجد الله فقد وجد كل شيء، ومن فقد الله، فقد فقد كل شيء.  
وأنشدوا:

إذا بليت فشتق بالله وأرض به إن الذي يكشف البلوى هو الله الله يحدث بعد العسر ميسرة لا تجز عن قبان الصانع الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

- الله أكبر - وهو خير شعار

«نسوا الله فأنساهم أنفسهم»

ويقول سبحانه: «فإنك بأعيننا»

أخلق بنا أن نقتفي آثارهم

هذا الإنسان الذي تقته شرقة،

يجب أن يكون متواضعا مع الله

والناس، مادام يعلم، أن أوله نطفة

مذره، وآخره جيفة قذره، محترما

تعاليم الشريعة الإسلامية، مستحضرا

دائما قول الله تعالى:

«فليحذر الذين يخالفون عن أمره،

أن تصيبهم فتنة، أو يصيبهم عذاب

أليم».

إن جدودنا المغاوير، جاهدوا في

الله حق جهاده، فعزوا وسادوا،

وملكوا الدنيا.

قال الشاعر البليغ:

قد جاهدوا في الله حق جهاده

وتسابقوا للخير والإيثار

فتحوا من الأمصار كل محصن

له ما فتحوا من الأمصار

سادوا وعزوا حين كان شعارهم

الجبل فسمعوه بقدرة الله تعالى، وهذا

## جلالة الملك الحسن الثاني يتراس...

تابع ص 1

تسيير حتى لا تتفقم وحتى لا تصبح مرضا عضالا ألا وهي البحث عن الشغل والشغل الكريم الذي يضمن لصاحبه حياة كريمة.

إننا ولله الحمد على عتبة تنظيم نظامنا الاجتماعي والاقتصادي فعلينا إذن قبل أن نشق طريقنا بكيفية منظمة ومنظمة أن نأخذ بعين الاعتبار أن أطفال اليوم هم رجال الغد ولا يمكن لهذا البلد أن يعيش كما عاش منذ قرون إذا لم يكن أطفاله اليوم ورجال غدا قد عاشوا في كرامة وفي مناخ مشرف للبشرية بعيدين عن النقمة والانتقام بعيدين عن الحسد لا أقول الغبطة لأن الغبطة في الدين مشروعة لأنها بمعنى المنافسة أما الحسد فهو أن الحسود يريد إزالة نعمة أخيه الذي يراه أمامه لتكون له وحده.

فعلينا أن نبعد أطفال اليوم ورجال الغد عن هذا الجو جو التلاحن في مجتمع واحد لأنه حينما ينادي منادي الجهاد والتضحية والمقاومة فإن ذلك المنادي لا يخاطب طبقة دون طبقة وذلك الدم الشريف دم الغداء دم العزة لا يكون دم طبقة معينة دون طبقة بل كل ينصهر وله الحمد كيفما كان منبعه وكيفما كانت أسرته كل يندمج وينصهر في استشهاد الجميع وفي التضحية الجماعية.

من فوائد التقوى، التي يكرم الله بها من شاء من عباده، وفي مقدمتهم، خليفة رسول الله سيدنا عمر بن الخطاب، الذي ورد في حقه: إذا سلك عمر فجا سلك الشيطان فجا غير فجه.

وبذلك نال من الله تعالى ما نال، من سماع ندائه في أعالي الشام، وهو يلقيه على المنبر في المدينة المنورة، والله تعالى لا يتعاطفه شيء، فإذا كانت علاقة المسلم بالله تعالى جد وثيقة، فإنه يتال من خير الدنيا والآخرة ما شاء.

اللهم لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك، اللهم إنا نسالك أن ترزقنا الألفة، التي بها تصلح القلوب، حتى نعيش في هذه الدار متحدين، متآلفين، متآزرين، والحمد لله رب العالمين.

وإلى حديث لاحق بحول الله

## مساهمة العميد الحاج أحمد ابن شقرون في الاعلام الإسلامي

إعداد الاستاذ : ادريس كرم

(2) مجلة الاحياء

سبق لنا في الحلقة السابقة ان قدمنا جزء من نشاط العميد الحاج أحمد ابن شقرون الادبي المنشور في جريدة رابطة علماء المغرب «الميثاق» الصادرة ما بين (1962-1987) ولم نشر الى ركن خاص معنون بـ «نقاية» حيث كان يقدم فيه مختارات من عيون الكتب شعرا ونثرا وحكما يجد فيها القارئ متعة وراحة لما كانت تضمه من جوامع الكلم وروعة في السبك وحسن الخيال من ذلك قوله في العدد 149 السنة 9 بتاريخ 17/2/1972 تحت عنوان مقارنة بين العقل والغنى

فمن كان ذا عقل ولم يكن ذا غنى  
يكون كذي رجل وليس له نعل  
ومن كان ذا مال ولم يكن ذا حجي  
يكون كذي نعل وليس له رجل

وقد اريت هذه النقابات على اكثر من 700 عنوان جمعها في كتاب من جازتتين ما يزال مخطوطا ولذلك اثرنا ان نغرد لها موضوعا خاصا بها مستقبلا بحول الله

أما اليوم فنقدم للقارئ بيبليوغرافية حول ما نشر سيادته على صفحات مجلة الاحياء السلسلة الاولى

- 1 - تهذيب الاخلاق  
المجلد الاول الجزء الاول ص 37-46
- 2 - من اخلاق المومنين  
المجلد الاول الجزء الثاني، نونبر 1 أبريل 1982 ص 38,31
- 3 ( نظام الحسبة في الاسلام  
المجلد الثاني الجزء الاول، ماي/اكتوبر 1982، ص 113-83
- 4 - وما ارسناك إلا رحمة للعالمين  
المجلد الثاني الجزء الثاني، نونبر 1 أبريل 1983 - ص 18-11

- 5 - التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي  
المجلد الثالث : الجزء الاول، ماي/نونبر 1983 - ص 80-98
  - 6 - البيعة والخلافة في الاسلام  
المجلد 4 الجزء 2، ص : 83-102
  - 7 - في ظلال مكارم الاخلاق  
المجلد الخامس الجزء الاول، ص : 5-13
  - 8 - في علم النوازل  
المجلد الثالث الجزء الثاني،  
نونبر / ابريل 1984 ص : 76-97
  - 9 - حق الشعوب في تقرير مصيرها من منظور اسلامي  
المجلد الرابع الجزء الاول ماي/ اكتوبر 1984، ص : 108-128
  - 10 - الاكاديمية والاكاديميون  
المجلد الخامس الجزء الثاني نونبر/ابريل 1987، ص : 10-15
  - 11 - اللؤلؤ المكنون في بحر العلامة سيدي محمد كنون  
المجلد السادس، الجزء الثاني نونبر/ابريل 1987، ص : 44-62
- من خلال تصفحنا لهذه المواضيع يتبين لنا غناها وتنوعها فمن دراسة في الاخلاق التي دراسة في الاقتصاد الى اخرى في العلاقات، من خلال النظر في النوازل واجتهادات الفقهاء في الرد عليها لحل مشاكل المسلمين وفق احكام الشريعة السمحة، الى دراسة حول التنمية واشكالاتها العديدة والمنوعة، نون اغفال النظر في اعمال علماء آخرين من خلال تقديم مؤلفاتهم مثل ما فعل مع العلامة محمد كنون، الى دراسات الاحوال السياسية كما فعل في مساهمة تقرير المصير، كل ذلك في إسهاب ورفاهة من خلال منظور متطور حديث.

### مقبرة للجنود المسلمين في الاراضي الألمانية

جيوشها ضد الحلفاء مستغلة في ذلك علاقة التحالف التي كانت قائمة بينها وبين الخلافة العثمانية في تلك الحرب فكانت تعاملهم معاملة حسنة الى حد ما اظهرا لحسن نواياها وتوفر لهم الخدمات الدينية وتسمح لهم بممارسة الشعائر التعبدية حتى انها صرحت لهم ببناء اول مسجد في الاراضي الألمانية على ارض المعسكر في عام 1915 م. ولكنها حينما لاحظت تبخر آمالها في تكوين الجيش الاسلامي المنشود تركت الاوضاع تتدهور في المعسكر مما أدى الى وفاة ألف من أولئك الجنود حشرت اجسادهم في تلك المقبرة وتأمل الحكومة الألمانية حاليا في ان تتمكن من انقاذ بقايا رفات أولئك الجنود وحفظها بطريقة لائقة، وربما تعتمد في هذا الشأن الى الاستعانة بمساعدات مالية إسلامية.

قبل اسبوع واحد سحب آخر جندي روسي سوفياتي من برلين طبقا لخطة الرئيس بوريس يلتسين لانهاء الوجود العسكري الروسي في المانيا، تمكن موظفون المان من اكتشاف اول مقبرة للجنود المسلمين على الاراضي الألمانية، واوردت النبا صحيفة «التايمز» البريطانية التي اضافت ان من المعتقد ان المقبرة تضم رفات حوالي ألف جندي مسلم من التاتار والافارقة الشماليين والغربيين والهنود وان ارض المقبرة - قبل ان تتخذ مقرا للفرقة الروسية - كانت عبارة عن معسكر احتجاز لحوالي 2.3 ألف جندي مسلم كانت المانيا قد اسرتهم وهم يقاثلون في صفوف الجيوش البريطانية والفرنسية ضدها في اثناء الحرب العالمية الاولى، ويبدو ان المانيا كانت راغبة آنذاك في تكوين جيش اسلامي يحارب في صفوف



الريسوني، وابو بكر الريسوني والمهدي الريسوني وعبد الرزاق الريسوني واخوانه البنات شمس الضحى فاطمة وزينب وأمينة سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته، وان يلهم نويه الصبر  
وانا لله وانا اليه راجعون

### تطوان في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله ورحمته الشاب الشريف ادريس الريسوني الذي عمل صحفيا في جريدة ومطبعة الانباء، ومحسرا للبرامج بإذاعة تطوان الجهوية وذلك عن سن 44 عاما على اثر مرض عضال لم ينفع فيه علاج، وقد كان المرحوم دمت الاخلاق، حلو المعاشرة محبوبا لدى اصدقائه ورفقائه العاملين في الاعلام المكتوب والسمعي، وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم محرر جريدة «ميثاق الرابطة» وعمال مطبعة «الانباء» ومحرووها وموظفو الاذاعة الجهوية بتطوان بتعازيهم الى أسرة الفقيد وأهله، وفي مقدمتهم اخوته محمد الخضر

### طرف من التراث

جاء بأعرابي منهم ومعه دليل  
براءته وهو يقول:  
هاؤم اقرأوا كتابيه.  
فسيقيل له: هذا يقال يوم  
القيامة، فقال: هذا والله شر من  
يوم القيامة، إن يوم القيامة يؤثر  
بحسناتي وسيناتي، وأنتم جئتم  
بسيناتي وتركتم حسناتي.  
.....  
قيل لأعرابي:  
إنك لتكثر من ارتداء العمامة؟  
فقال: إن شيئا فيه السمع  
والبصر لجدير بأن يوفني الحر  
والقر.....  
شهد رجل عند سوار  
القاضي، فقال له: ما صناعتك  
«مهنتك» فقال: مؤدب، قال سوار:  
لا أجزى شهادتك، قال: ولم؟ قال  
لأنك تأخذ على تعليم القرآن أجرا،  
قال: وأنت أيضا تأخذ على  
القضاء بين المسلمين أجرا. قال  
إنهم أكرهوني - قال: أكرهوك  
على القضاء، فهل أكرهوك على  
أخذ الأجر؟ قال: هلم شهادتك.  
.....  
قال أحدهم: كلما عظم  
المطلوب صععب مسلكه، وطال  
طريقه وكثرت عقباته  
.....  
وللمتنبي عن نفسه:  
وحيدا من الخلان في كل بلدة  
إذا عظم المطلوب قل المساعد  
.....  
سأل كسرى غيلان الثقفي،  
وكان قد وفد عليه:  
أي ولد أحب إليك فقال:  
الصغير حتى يكبر، والمريض حتى  
يبرأ، والغائب حتى يعود.  
.....  
قال معاوية يوما: إن أرضنا  
مقدسة، وقال صعصعة بن  
صوحان: إن الارض لا يقدها  
شيء ولا ينجسها، إنما تقدها  
الاعمال.  
.....  
وصايا للمريدين.  
من اشتهى ما يشتهي الناس  
فالواجب أن يحصل ما يشتهي من  
حيث يحصل الناس من كد اليمين  
وعرق الجبين  
.....  
وسئل الجنيد: من أهل  
المعرفة أقوام يقولون: إن ترك  
الحركات من باب البر والتقوى،  
فأنكر، وقال: إن هذا قول قوم  
تكلموا بإسقاط الاعمال.

## مواقف تربوية في كتاب المدخل لابن الحاج الفاسي العبدري

بحث من إعداد : عبد العزيز بطراني

تحت إشراف الأستاذ : عبد القادر العافية

- الحلقة الثالثة -

المبحث الثاني : التعليم

الاساسي (الكتاب)

### 1 - مفهوم الكتاب

### ونشأته في الفكر

### التربوي الاسلامي :

الكتاب بالضم والتشديد،

يطلق على الموضوع الذي يؤمه الاطفال لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن، عرف في الغرب الاسلامي بأسماء أخرى مثل المحاضرة والمعمرة والمكتب والمسيد.

كان موجودا قبل الاسلام عند العرب إلا أنه كان قليل الانتشار كما أشار الى ذلك أحمد شلبي ويميز أحمد شلبي بين نوعين من الكتاب : كتاب تعود نشأته الى ما قبل الاسلام ويتولى تعليم الاطفال القراءة والكتابة، وكتاب ظهر في نهاية القرن الهجري ومطلع القرن الثاني ويتولى تعليم القرآن ومبادئ الدين الاسلامي.

والواقع أن نشأة هذا النوع من الكتاب تعود الى ما قبل هذا التاريخ، كما يستدل على ذلك من خبر أورده ابن سحنون في آداب المعلمين، ينسب الى أنس فقد سئل عن حالة المؤدبين في عصر الخلفاء الراشدين، فقال : «كان المؤدب له إجانة وكل صبي يأتي كل يوم بنويته ماء طاهر، فيصبونه فيها، فيحمنون به ألواحن ثم يحفرون حفرة في الارض فيصيبون ذلك الماء فيه فينشفه، وكذلك ما أورده البخاري في الادب المفرد : عن عيشة : قال : رأيت عمر سلم على الصبيان في الكتاب».

### 2 - موضوع الكتاب :

اهتم المسلمون بمناقشة موضوع الكتاب، هل يخصص له مكان بداخل المسجد أم يجزأه أم يفيد عنه، يميل الى الاختيار

يلجها الاطفال بسهولة كلما دعتهم الضرورة الى ذلك، وأن يتولى هؤلاء الاطفال معلم شديد الحزم، جاد في عمله، لا يفغل عن مراقبتهم.

إن المجتمعات الاسلامية اليوم تعاني من نقص في الامكانات المادية لاستيعاب جميع الاطفال الذين اصبح من حقهم أن يتعلموا وهذا يتطلب البحث عن هياكل أخرى، والمسجد واحد منها، ولهذا نستغرب من كون أحمد شلبي مال الى رأي ابن الحاج، وهو ابن بيضة تواجه مشكلة استيعاب جميع الاطفال الذين وصلوا سن التمدرس، ولم يلتفت الى ما يمكن أن يقوم به المسجد من دور في هذا المجال.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الموقف الذي اتخذته ابن الحاج من موضع الكتاب لا يبدو سليما من الوجهة التربوية، فالسوق والشوارع امكنة تعم بالحركة والضجيج، قد يشكلان مصدر اثاره وفتنة للتلاميذ مما يجعل عملية حصر الذهن صعبة نوعا ما.

### ج - سن التمدرس ..

### سن الالتحاق :

قبل عرض موقف ابن الحاج، سأعرض مواقف غيره من المربين المسلمين من هذه القضية، فالامام الغزالي له قولان فتارة حدد سن الالتحاق بالكتاب في سن الرابعة وتارة بلوغ سن التمييز، أما الشيخ ابن سينا فيربط بين قدرة الطفل على التعلم، وبين اشتداد مفاصله، واستعداده للتلقين، فمضى تحقق منه ذلك بدأ في تعليمه فيرسل الى الكتاب ويكون الطفل أذناك قد أتى عليه سن سنين.

وحسب ابن الحاج، فإذا بلغ الصبي سبع سنين أرسل الى الكتاب وفي السن التي يبدأ فيها تعليمه الصلاة بناء على قوله عليه الصلاة والسلام : «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر». فيحتاج الى تعليم القرآن، وإن في إرساله الى الكتاب ما يحقق هذه الغاية وبهذا يكون ابن

الحاج قد أدرك ما للتعليم في الصغر من آثار ايجابية على الطفل.

وإذا كان في إرسال الطفل الى الكتاب ينبغي أن يكون قبل بلوغه الحلم ومع بداية التمييز، فإنه لا ينبغي أن يكون قبل أن تشتد مفاصله، ويستوي لسانه.

وقد سجل ابن الحاج على أهل زمانه هذه المخالفة وأعلن معارضته لها، كما بين عواقبها السيئة قال ابن الحاج : «والغالب في هذا الزمان أنهم يدخلون أولادهم المكتب في حال الصغر بحيث أنهم يحتاجون الى من يرببهم ويسوقهم الى المكتب ويردهم الى بيوتهم، بل بعضهم يكون سنه بحيث لا يقدر أن يمسك ضرورة نفسه، بل يفعل ذلك في المكتب، ويلوث به ثيابه ومكانه».

ويكشف لنا ابن الحاج عن البواعث الكامنة وراء هذه الظاهرة فيقول : «ألا ترى أن الغالب منهم - أي الآباء - أنهم يرسلون أولادهم الى المكتب في حال صغرهم لكي يستريحوا من تعبهم لا لأجل القراءة».

وينصح ابن الحاج المعلم بالأخذ بقبل في مكتبه أمثال هؤلاء الاطفال «إذ لا فائدة في إقرانه لهم إلا وجود التعب غالبا، وتلويث موضع القرآن وتزيهه عن ذلك متعين، أعني بالنسبة الى عدم انتفاع الصبيان بالقراءة في ذلك السن غالبا» وحامل القرآن حسب ابن الحاج يجلب منصبه الرفيع عن تربية من هذا حالهم، وموقف ابن الحاج من هذه الظاهرة ينسجم مع موقفه السابق من منع اتخاذ الكتاب بداخل المسجد، أو حتى بالقرب منه.

إن ابن الحاج في اعتراضه على إرسال الصبي في سن مبكرة الى الكتاب يكون قد أدرك حقيقة هامة، تعد الآن من حقائق علم النفس التربوي وتتعلق بالعلاقة الموجودة بين النضج وبين عملية التعلم، ذلك أن النضج كما يعرفه احمد زكي صالح : «درجة لهو معينة في بعض الاجهزة الداخلية في الكائن الحي، هذه الاجهزة تعتبر مسؤولة عن نمط

استجابي معين، يحقق وظيفة معينة، لدى الكائن الحي، والكائن الحي لا يستطيع أداء هذه الوظيفة إلا إذا وصل الجهاز الخاص بها الى مستوى معين من النمو، هذا المستوى هو الذي يطلق عليه النضج.

وإذا كان الامر كذلك، وحسب النظرية البنائية ليباجي فإن «الطفل لن يستطيع تحصيل أدنى نجاح في تعلمه إذا كانت التكوينات العضوية اللازمة لهذا التحصيل لم تتم النمو الكافي الذي يؤهله للقيام بأساليب النشاط اللازمة لتأتيه هذه الوظيفة النفسية. والواقع أن النضج الجسمي شرط أساسي لعملية التعلم، فيكون ابن الحاج على صواب حينما قرر بكل شجاعة بأن إقرار الاطفال الصغار لا فائدة ترجى لهم منه، ولا ينتفعون بذلك لعدم توفرهم على الشروط الضرورية للتعليم (النضج الجسمي والعقلي العام، التدريب والممارسة...) فيكون إرسالهم الى الكتاب - في نظره - سابق عن أوانه فكأنه ابن الحاج أراد أن يقول لاهل زمانه : دعوا الصبيان الصغار يمرحون ويلعبون، فإذا وصلوا سن التمييز أرسلوهم الى الكتاب، ولا تحرموهم من اللعب، ويكون هذا موقف آخر من مواقف ابن الحاج التربوية اتجاه لعب الاطفال وإن لم يعلن عنه صراحة.

### طلائف لغوية

لاحظ علماء اللغة، ما بين الحروف والمعنى من مناسبة، ومما لاحظوه، أن «الحاء» إذا أتت في آخر الكلمة دلت على الاتساع والانتشار مثل «ساح»، «باح»، «صاح»، «شرح»، «مرح». وأن الكلمة المبدوءة بحرف «الشين» تدل على التشتت والتفرق مثل «شطر»، «شقت»، «شعته»، «شبح».

وأن الكلمة المبدوءة «بالغين» تدل على التخصيص مثل «اغراض»، «غابت الشمس»، «غار الماء»، «عطى الشئ».

## في ذكرى مولد المصطفى

اعداد الاستاذ محمد أوسار  
عضو الرابطة / فرع الناظور

لقد ولد المصطفى محمد (ص) في بيئة عربية تسودها الأمية بعيدة عن التمازج والاختلاف بما حولها من حضارات قد أغرقت في الخرافات والأيديولوجيات تتجاذبها الحروب والنعرات... في هذا الجو الذي تتقاذفه التيارات وتفتك به الحروب والاعتداءات جاء المصطفى لينقذ البشرية من هذه الضلالات ويأخذ بيدها من الظلمات إلى النور يقودها إلى مسالك النجاة وشطآن السلامة.

وهذا ما يحتفل المسلمون بذكرى ولادته (ص) في مشارق الارض ومغاربها ينبغي الاحتفال بها والاحتراف بكل ما يليق بها من تقدير واحترام، ونتجنب في نفس الوقت العادات الخبيثة والتقاليد السيئة والتي أصبح الكثير يمارسها فيسيء إلى هذه الذكرى الطاهرة الخالدة. فيجب علينا معشر المسلمين أن نعلمها بالحمد والتمجيد والتكبير والتهليل والصلاة والتسليم... إن الله وملائكته يصلون على النبي ويا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

أماما تمارسه بعض الجماعات من الخرافات والخرعبلات من الطقوس والممارسات فالاسلام منها بريء ورائد الانسانية يتأذى منها ويستياء وهي ذكرى لحاسبة النفس ومراجعة السلوك للعودة إلى ينابيع الشريعة المطهرة فرتشف من أنهارها الحلوة وجداولها الفراءة.

وفي نفس الوقت نستحضر أخلاق الرسول الاكرم سيدنا محمد، تلك الاخلاق الفاضلة لتتخذها سلوكا ومنهجنا نستضيء به والذي قال في

حقه عز وجل «وانك لعلى خلق عظيم» وعائشة رضي الله عنها عندما سئلت عنه قالت «كان خلقه القرآن» وقال عن نفسه صلوات الله عليه وسلامه «إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

فعلينا إذن أن نهجر الرذائل ونتحلى بالفضائل حتى نعطي المثل الاعلى لغيرنا من الأمم بدل أن نستورد من سلوكياتهم ما ينخر في عظامنا ويحطم كياننا.

فقد كانت المدرسة المحمدية الربانية مثالا للتربية الرشيدة للاجيال المتلاحقة أول تلامذتها الصحابة الذين قال في شأنهم «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

فلتكن تلك المدرسة هي رائدنا للسير في طريق تحفه الانوار من كل جانب حتى نحقق المجد التليد الذي وصل إليه الاجداد فكانوا قدوة يحتذى بهم في هذه المسالك الوعرة من حياتنا الحاضرة.

فنجانب أنفسنا كلما حلت الذكرى الخالدة ففي مثل هذه المناسبات يجب علينا أفرادا وجماعات أن نعود إلى أخلاقنا السامية النابعة من الشجرة المباركة وأعرافنا السليمة وعاداتنا الطيبة الخالية من الشوائب والمنكرات والتي سطرها لنا سيد الخليفة والوجود نبهنا «تركتكم على الحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» صدق رسول الله (ص).

بسم الله الرحمن الرحيم

## اقامة ذكرى مولد الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حق على البشر

اعداد الاستاذ: احمد الزيتوني  
عضو المجلس العلمي الجهوي  
بتارودانت

لايشك ولا يرتاب اي انسان عاقل منصف في العالم ان ذكرى مولد خير البرية سيدنا محمد بن عبد الله رسول رب العالمين الى جميع البشر هي أرفع الذكريات على الاطلاق وأحقها بالاعتناء لذ هو رسول الرحمة الى الانسانية المكرمة قال الله تعالى: «قل ياأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت الى قوله جل ذكره... واتبعوه لعلكم تهتدون» وقال الرحمان الرحيم «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين» فهو (ص) رحمة للجميع لا فرق بين من آمن منهم برسائله ومن كفر بها فالمؤمن بها والعاقل بمقتضى تعاليمها فإنا بسعادة الدارين والكافر بها فان من فضلها عليه ورحمتها به أنه لا يعجل بعقاب الله تعالى كما يعجل بعقاب المكذبين من الامم المتقدمة بتدميرهم واستنصالهم واهلاكهم عن اخرهم بأنواع العقاب المختلفة، فقد قال الله تعالى «فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من أغرقناه الى غير ذلك من انواع العقاب قال تعالى «وما يعلم

جنود ربك الا هو الآية وقال سبحانه وما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» فميلاد سيدنا محمد رسول الله (ص) بشرى بانقاد الادمية المكرمة من البغي والضلال وتحرير الانسانية من الطواغيت فهو (ص) رحمة للعالمين حيا وميتا ففي كتاب المدخل لابن الحاج انه قال من فضائل النبي (ص) انه قال (ما من نبي دفن الا وقد رفع بعد ثلاث غيرى فاني سألت الله عز وجل ان اكون فيما بينهم الى يوم القيامة) وذلك قوله عز وجل «وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم» ويؤيد ارتفاع الانبياء عليهم السلام من قبورهم ما جاء في الجامع الصغير للامام السيوطي من حديث انس مرفوعا: ما من نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا، والموت كما هو معلوم - ليس بالعدم المحض، بل حقيقة الموت - كما عرفه الشيخ سيدي الطاهر ابن عاشور في تفسيره: رجوع الانسان بروحه الى حياة ابدية تظهر فيها آثار رضى الله عن العبد أو غضبه ليجزيه على حسب فعله، ومن رحمته وفضائله (ص) كون أمته خير الامم بشهادة القرآن الكريم، قال تعالى «كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، ومن رحمته وفضائله (ص) تخفيف شريعته ونفي الحرج فيها لقوله تعالى «هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم» الآية وسهولة التعبد بها ونفي الثقل في ممارسة شعائرها بالنسبة الى الشرائع السماوية قبلها كما نقرأ أخبارها فيما يرويه المفسرون عند تفسير الآيات التي تشير الى ذلك مثل قوله تعالى «ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا» ومن معاني الاصر في اللغة الثقل والشدة والتكاليف الشاقة، ومن امتثلتها قطع موضع النجاسة فلا يكتفي بغسله بالماء وقتل النفس عند التسوية وصرف ربح المال للزكاة وخمسون صلاة في اليوم والليله الى غير ذلك واذا أتوا خطيئة حرم عليهم من الطعام بعض ما كان حلالا لهم

قال تعالى «فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم» الايتين، فالمؤمنون يتضرعون الى الله سبحانه بقوله «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا» وقد اخبرنا الله تعالى وله الحمد والشكر بازالة ذلك فقال «ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم بعد قوله الذين يتبعون الرسول النبي الامي» الآية وقال (ص) : رفع عن امتي المسخ والخسف والغرق، هذا وقد ايد الله تعالى الرسل عليهم الصلاة والسلام بالمعجزات وهي امور خارقة للعادة يزودهم بها سبحانه لتدل على انهم مبعوثون من الله تعالى لهداية الخلق وأن ارشاداتهم هي من الله سبحانه، فمن اطاعهم فاز بسعادة الدارين ومن كذبهم وصدف عن تعاليمهم فقد استوجب غضب الله وكان من الأشقياء الخاسرين. وقد كانت كل معجزات الانبياء تناسب عصر الاقوام المرسل اليهم ثم تعضي بعضي وتصير في ذمة التاريخ، وقد ايد الله تعالى سيدنا محمدا (ص) بالمعجزات وأعظمها معجزة القرآن الكريم فهو المعجزة الباقية الدائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها، قال رسول الله (ص): «ما من نبي من الانبياء الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة» وتلك المعجزة العظمى التي اوتيتها (ص) هي القرآن الكريم الذي تحدى به رب العزة الجن والانس في جميع الاعصار الى يوم يلقون الله تعالى. هذا وقد اجتمعت الامة الاسلامية - تقريبا - على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف واتخاذها عيدا تتبادل فيه التهاني وتتواصل فيه الارجام ونرجو ان يكون ذلك الاحتفال مما شعله قوله (ص) : «من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة» كما ذكره القرطبي في التفسير، ومن فضائل المولد النبوي ما تسمعه في الاذاعات من تبادل التهاني بين رؤساء الدول الاسلامية الشهيء الذي يعين على تصفية الاجواء السياسية والتقارب والتحابب بين الامم الاسلامية والتصافي بين رؤسائها وملوكها وذلك لما يعين ان شاء الله على امتثال قوله جل ذكره واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

كنون لطف الله به (توفي سنة 1326 هـ / 1908 م) - وعبيد ربه احمد بن قاسم القادري (الحسنيني) لطف الله تعالى به (توفي سنة 1331 هـ / 1913 م) - وعبيد ربه تعالى المهدي بن محمد الوزاني الحسنيني العمراني لطف الله به (توفي سنة 1342 هـ / 1923 م) - وعبيد ربه محمد بن التهامي بن المدني كنون كان الله له (توفي سنة 1331 هـ / 1913 م) - وعبيد ربه العباس بن احمد التازي لطف الله به (توفي سنة 1337 هـ / 1919 م) يتبع

تابع ص 7  
بن سودة لطف الله به أمين (توفي سنة 1333 هـ / 1915 م) - وعبيد ربه خطيب الحرم الادريسي العبياد بن احمد ابن سودة لطف الله به (توفي سنة 1359 هـ / 1940 م) - ومحجب الجناب العالي بالله عبد السلام بن محمد الهواري (قاضي فاس) لطف الله به (توفي سنة 1328 هـ / 1910 م) - وعبيد ربه تعالى محمد بن محمد العلوي المدغري الحسنيني لطف الله به أمين (توفي سنة 1325 هـ / 1907 م) - وعبيد ربه احمد بن محمد

## دور العلماء في التمسك بالبيعة والتأكيد على

## مشروعيتها

تقديم واختيار: عبد الرحمن القباي

عضو الرابطة / فرع الدار البيضاء

- الحلقة الثانية -

قال بعض العلماء المراد

ان الله نصب السلطان فاذا اكرمه الانسان فقد اكرم من نصبه فيكرمه الله وبالعكس ا هـ . وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: « ما ذهب قوم ليدلوا سلطان الله في ارضه الا اذلهم الله قيل ان يموتوا » وقال سهل بن عبد الله: « لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء فاذا عظموا هذين اصلح الله دنياهم واخراهم واذا استخفوا بهذين افسدوا دنياهم واخراهم » وقال الامام الغزالي في الاحياء: اعلم ان السلطان به قوام الدين فلا ينبغي ان يستحق وان كان ظالما فاسقا وقال سهل بن عبد الله: من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن دعاه السلطان فلم يجب فهو مبدع ومن اتاه بغير دعوة فهو جاهل. ونقل الامام القرطبي في تذكروته والحافظ ابن حجر في فتح الباري وغيرهما ان اهل العلم كالمجموعين على ان من لم يمكنه ان يمنع نفسه وماله الا بالخروج على السلطان ومحاربه انه لا يحاربه ولا يخرج عليه للاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر على ما يكون منه ويترك القيام عليه ا هـ وقال المواق في سنن المهتدين ما نصه: « قال ابن العربي في سراجيه في حديث الدين النصيحة اما النصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اوجه منها تعظيمه وطاعته والرضى بحكمه واما النصح للسلطان فهو نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب له ما يجب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من التعظيم والحرمة والطاعة ويزيد على النبي صلى الله عليه وسلم لا بحرمة زائدة لكن لعل حادثة باوجه منها الصبر على اذاه ويدعى له عند فساده بصلاحه وينبه اذا غفل ا هـ .

وقد نص الفقهاء على ان حكم

القائم على الخليفة حكم المحارب واخرج مسلم في صحيحه عن عرفجة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من اتاكم وامركم جميع على واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه » . فكيف يليق بالمسلم العاقل، ان يتبع هذا الفتان الجاهل، في الخروج عن طاعة امير المؤمنين، والدخول في طاعة اخوان الشياطين، والوقوع في المحذور، والتورط في عظام الامور، فعنها سفك دماء المسلمين وقد قال تعالى: « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعده له عذابا عظيما » وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال المؤمن في فسحة ما لم يصب دما حراما وفيه . أيضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء واخرج الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز وجل في النار وروى ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوبا بين عينيه ايس من رحمة الله واخرج الترمذي وصححه والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئوال الدنيا اهنون على من قتل رجل مسلم . ومنها ترويع المسلمين وقد اخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه

وسلم من أشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعه حتى ينتهي وان كان اخاه لايه وامه واخرج البزار وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تروعو المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم واخرج ابو داود وغيره بسند صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم او مؤمن ان يروع مسلما . ومنها انتهاك الاعراض وقد اخرج البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يوم النحر ان دماكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا قليلا مما شاهد الغائب الاهل بلغت وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . ومنها اضعاف المال ونهبه واكله وقد قال تعالى « يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل » وقال عليه الصلاة والسلام لا يكتسب عبد مالا حراما فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس الى غير ذلك من الكبائر، التي لا يجدها الا معاند خاسر، ولا يستحلها الا كافر، لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر . وكيف يرضى ذومة ان يتبع ذلك الفتان، مع ما اشتهر عنه من الكذب والبهتان، فمن ذلك كذبه في نسبه حيث زعم وادعى انه الشريف مولاي محمد بالفتح بن مولانا المقدس امير المؤمنين مولانا الحسن مع ان الشريف مولاي محمد المذكور ها هو الآن بفاس كان قدم من مكناسة الزيتون وزار مولانا ادريس وسيدي احمد التجاني رضي الله عنهما ولا زال هنا يراه الجم الغفير من اهل فاس وغيرهم بين علماء وشرفاء وحمة القرآن، واهل الخير والعمامة من الرجال والنساء والصبيان، والاحرار والماليك رؤية عيان، لاشك فيها

ولا ريب وليس لانكارها سبيل، اذ النهار لا يحتاج الى دليل، وليس الخير كالعيان، وما بعد رؤية البصر بيان، وقد جاء النهي عن الكذب في النسب ففي الصحيحين عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام واخرج البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ما بانكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا .

ولو فرضنا ان الخارج هو مولاي محمد المذكور لم يجز خروجه ولا الخروج معه حسيبا تقدم دليل ذلك من الاحاديث وكلام العلماء، ومن ذلك كذب ذلك الفتان في ادعائه ارادة الخير اذ مرید الخير لا يخالف الشريعة، ولا يرتكب اللفعلات الشنيعة، ويرحم الله الامام القرطبي حيث قال في تفسيره عند قول الله تعالى: اني جاعل في الارض خليفة لا ينبغي للناس ان يمارعوا الى نصرة مظهر العدل وان كان الاول فاسقا لان كل من يطلب الملك يظهر من نفسه الصلاح حتى يتمكن فيعود بخلاف ما اظهر ا هـ .

وقد كان الاخيار ينهون الناس عن الخروج على الملوك وعن سبهم ويشتملون بالدعاء لهم قال ابن العربي في سراجيه وعن الفضيل وابن المبارك كلمة بديعة من الجود والايثار على انفسهم للامة قالوا لو كانت لنا دعوة مستجابة لجعلناها في السلطان يعنيان لما فيه من صلاح العامة واستقامة الامر وسلامة ذات البين ا هـ . ومن ذلك كذبه فيما يختلقه ويفتعله من الرسائل والاستئلة والاجوية مع ان من ينسبها اليهم برءاء منها ومن اقواله وافعاله

وقبائحه واحواله وأي مروءة لمن صرف همته للكذب الملعون صاحبه بنص القرآن وقال عليه السلام لا خير في الكذب وقال عليه السلام: آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب الخ وقال عليه السلام اياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال مولانا علي كرم الله وجهه لا مروءة لكذوب . ولا جل اختلاقه وافتعاله وضعنا خطوطنا عقب هذه الاوراق ليعلم ويتحقق من يقف عليها انه كاذب فيها عسى ان ينسبه اليها . ومن ذلك رميه جند السلطان وعساكره بالكفر اعادهم الله منه فانهم مسلمون وابناء مسلمين من اهل القبلة المحمدية وقد عد بعض العلماء رمي المسلم بالكفر من الكبائر وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جملة حديث ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الاجاز ( ا ) عليه أي رجع عليه ما قاله وفي رواية لهما من رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله قال ابن حجر الهيثمي في كتابه للزواجر هذا وعد شديد وهو رجوع للكفر عليه او عدوة لله وكونه كإثم القتل ا هـ .

فقد اتضح الحق وبيان، وتبين الرشد من الغي بالدليل والبرهان، فعلى الواقف على هذه الموعظة الحسنة، والتذكرة المستحسنة، من تلامذتنا وغيرهم من طلبة الجبال وغيرها ان يقرروها لا قوامهم، ويتنزلوا معهم حتى تصل الى افهامهم، ليحيطوا بها علما وادانا صمعا، وليتوبوا ويرجعوا، ويتوبوا ويقنعوا، ويتأملوا بعقولهم ويتدبروا، ولا يضلوا ولا يغتروا، ومن اراد منهم التقرب إلى السلطان، فليسق اليه ذلك الفتان، وليعلموا ان امير المؤمنين مولانا عبد العزيز ايده الله امام حليم، وشريف حبي كريم، لا يقابل للتائبين، الا بالعفو والصفح والرفق واللين .

ولقد كان حضر عنده العلماء والشرفاء العلويون والادريسيون

## دور العلماء في التمسك بالبيعة والتأكيد على مشروعيتها

تابع من 6

هـ / 1929 م

- وعبد ربه قاضي الجماعة بمكناس وما اليها احمد بن الطالب ابن سودة الله وليه ومولاه (توفي سنة 1321 هـ / 1903 م)

- ورقيق نعمة الجانب العالي بالله ادريس بن عبد الهادي (العلوي الحسني) هدا الله (توفي سنة 1331 هـ / 1913 م)

- ومحجب الجناح العالي بالله ومن انتمى اليه جعفر بن ادريس الكتاني (الحسني) منحه الله دار التهاني (توفي سنة 1323 هـ / 1905 م)

- ومحجب الجناح الشريف خليل بن صالح الخالدي الحسني وفقه الله (توفي سنة 1327 هـ / 1909 م)

- وعبد ربه ابوبكر بن العربي بناني امته الله (توفي سنة 1330 هـ / 1912 م)

- وعبد ربه وايسر كسيه عبد الله الكامل الامراتي (الحسني) لطف الله به (سنة 1321 هـ / 1903 م)

- وعبد ربه واسير ذنله محمد بن عبد الكبير الكتاني (الحسني) حمد الله سبحانه مسعاه أمين (توفي سنة 1327 هـ / 1909 م)

- وعبد ربه احمد بن محمد ابن الخياط (الزكاري) الحسني كان الله له وللمسلمين أمين (توفي سنة 1343 هـ / 1924 م)

- ومحجب الجناح الشريف احمد بن الجيلالي الا مغاري (الحسني) وفقه الله (توفي 1352 هـ / 1934 م)

- وعبد ربه محجب الجناح العالي ومن انتمى اليه عبد الكبير بن محمد (بن عبد الواحد الكتاني) (الحسني) لطف الله تعالى به أمين (توفي سنة 1333 هـ / 1915 م)

- وعبد ربه محجب الجناح العالي بالله علي (بن عبد القادر) البقية من 5

وغيرهم وحملة القرآن والاعيان ليلة سبع وعشرين من رمضان بمسجد الدار العلية وصلوا معه التراويح وعابنوه صلى مع الجماعة بعد صلاة العشاء أربعين ركعة في أول الليل وسبع عشرة ركعة في آخر الليل ثم صلى الفجر والصبح ولا يخفى أن الدعاء تلك الليلة مستجاب لا سيما في السجود فكيف وهو نصره الله من أهل البيت وذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد قال سهل بن عبد الله أن الخليفة اذا كان غير صالح فهو من الابدال واذا كان صالحا فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا نقله أبو طالب المكي في كتابه قوت القلوب قائلًا يعني ابدال الملوك اهـ وسهل سهل بن عبد الله أي الناس خير فقال السلطان فقيل كذا نرى أن شر الناس للسلطان

فقال سهل ان لله سبحانه في كل يوم نظرتين نظرة الى سلامة أموال المسلمين ونظرة الى سلامة أبنائهم فيطلع في صحيفته فيفقر له ذنوبه اهـ.

ونسأل الله سبحانه أن يؤيد مولانا الامام، ويوفقه للخير ويعينه عليه ويصلح به أمر الخاص والعام، ويعزز به الاسلام، ويديم بوجوده وعزه ههنا الانام، أمين بجاه جده الصادق الامين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحين، والحمد لله رب العالمين.

- عبد الله (بن الهاشمي) بن خضراء (السلوي) قاضي فاس الادرسية كان الله له بمنه (توفي سنة 1324 هـ / 1906 م)

- (واحمد) المدعو حميد بن محمد بناني قاضي (مقصورة الرصيف) وفقه الله بمنه (توفي سنة 1327 هـ / 1909 م)

- ومحمد بن رشيد العراقي الحسيني قاضي فاس العليا كان الله له أمين (توفي سنة 1348 هـ / 1929 م)

## نافذة على الحاسوب

تابع من 8

والطير فهم يوزعون) النمل / 1 (ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه..) الآية 12 من سورة سبأ.

وحتى الجن حجب الله عنهم كشف الغيب بحيث أنه لما مات سليمان عليه السلام لم يعلموا بموته قال تعالى: (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تاكل منساته فلما خرت تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) سبأ 14.

والآن وبعد هذه المقدمة عن عالم الجن نتتبع هذه الكلمة في أي الذكر الحكيم لنجد أنها تكررت 26 مرة في كتاب الله عز وجل في 14 سورة كلها مكية، نستعرضها فيما يلي:

1 - آية 101 من سورة الانعام (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم) الآية

2 - آية 113 من نفس السورة (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ولو شاء ربك ما فعلوه، فذرهم وما يفترون)

3 - آية 129 من نفس السورة (ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس، وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضهم ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا، قال النار مثواكم خالدون فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم)

4 - آية 131 من نفس السورة (يا معشر الجن والانس ألم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ماياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا، قالوا شهدنا على أنفسنا، وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين)

5 - آية 36 من سورة الاعراف (قال ادخلوا في أمم قد دخلت من قبلكم من الجن والانس في النار..) الآية

6 - آية 179 من نفس السورة (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس..) الآية

ومعنى ذرأنا خلقنا وأوجدنا.

7 - آية 88 من سورة الاسراء (قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثه ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً)

ومعنى ظهيراً معينا.

8 - آية 49 من سورة الكهف (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه..) الآية

9 - آية 17 من سورة النمل (وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون). ومعنى يوزعون: يوقف أوائلهم لتلحقهم

أواخرهم. 10 - آية 40 من نفس السورة (قال عفريت من الجن أنا ماتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين)

11 - آية 13 من سورة السجدة (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها، ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) الجنة: الجن.

12 - آية 12 من سورة سبأ (لسليمان الريح غوها شهرا ورواحها شهرا، وأسلنا له عين القطر. ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه، ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير)

والمقصود بعين القطر: عين النحاس فنيح ذاتها كالماء، ومعنى (يزغ منهم) يمل ويعدل منهم

13 - آية 14 من نفس السورة (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) والمقصود بدابة الارض: الارضة، ومعنى (تاكل منساته) تأرض عصاه، وهي الارض التي تاكل الخشب.

14 - آية 41 من نفس السورة (قالوا سبحانه أنت ولينا من دونهم، بل كانوا يعبدون الجن، أكثرهم بهم مؤمنون)

15 - آية 158 من سورة الصافات (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون) أي إن الكفار لمحضرون للنار، والمقصود بالجنة: الجن.

17 - آية 25 من سورة فصلت (وقيضنا لهم قرناء فزينا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس، إنهم كانوا خاسرين).

18 - آية 28 من نفس السورة

(وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الاسفلين)

19 - آية 18 من سورة الاحقاف (أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والانس، إنهم كانوا خاسرين) ومعنى حق عليهم القول: وجب عليهم وعيد العذاب.

20 - آية 28 من نفس السورة (واذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين) ومعنى (صرفنا إليك) أملنا ووجهنا نحوك

21 - آية 56 من سورة الذاريات (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون)

22 - آية 33 من سورة الرحمن (يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا، لا تنفذوا إلا بسلطان) ومعنى تنفذوا: تخرجوا هربا من قضائي، وقد أمرهم سبحانه أن ينفذوا أي يخرجوا ولكن الامر هنا أمر تعجيز، إذ لا يستطيعون ذلك إلا بسلطان أي بقوة وقهر، وهيئات وهيئات.

23 - آية 1 من سورة الجن (قل أوحى إلي أني استمع نقر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا)

24 - آية 5 من نفس السورة (وإنا ظننا أن لن نقول الانس والجن على الله كذبا)

25 - آية 6 من نفس السورة (وإنه كان رجال من الانس يمعنون برجال من الجن فزادوهم رفقا) ومعنى (فزادوهم رفقا) أي إثمًا، أو طغيانا وسفها.

26 - وأخيرا آية 6 من سورة الناس، ويستحسن ان نختم بها لنجعلها مسك الختام كما قال تعالى (وكان ختامه مسك)

(بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس (1) ملك الناس (2) إله الناس (3) من شر الوسواس الخناس (4) الذي يوسوس في صدور الناس (5) من الجنة والناس). (6)

فهكذا ترى عزيزي القارئ أن كلمة الجن تكررت 26 مرة وكلمة الجنة التي هي في معناها تكررت ثلاث مرات، وكلمة الجان بمعنى الجن تكررت مرتين.

## تأملات وخواطر :

## صورة إجتماعية ..

من طبيعتي وأنا اتتبع ما تنشره الصحف سواء منها التي تصدر داخل المغرب أو خارجه ان أهتم بالاحداث الاجتماعية وغيرها، ومن ذلك حوادث السير التي كثرت في هذه الايام بشكل مفرغ، وذهب ضحيتها المئات من الرجال والنساء والأطفال، ولا يمر يوم أو ليلة دون ان نسمع عن ضحايا جدد نتيجة هذه الحوادث الخطيرة التي سببها الحقيقي السرعة الجنونية، وعدم احترام قانون السير، والسكر، على ان الذي أثار انتباهي في صفحات الاخبار الاجتماعية بصفة خاصة هو ما اقرؤه عن سلوكيات عنوانية من طرف ابناء عاقين ضد آبائهم، والاعتداء عليهم بالضرب أو القتل.

وفي هذا الصدد اذكر انني التقيت ذات ليلة باب هائم على وجهه في الشارع وتربطني به علاقة طيبة، وعندما استفسرته عن أحواله وحالة عائلته واولاده فاجابني قائلا :

- إني في هذا الوقت من الليل لا ملوى لي.  
- كيف ؟

وقبل ان يجيبني سرت على ملامحه مسحة حزن وأسى وقال:

- تصور يا صديقي ان اولادي يمنعونني من الدخول الى البيت ليلا اذا لم اسلمهم ما عندي من النقود وهم يعلمون مصدر دخلي وأجرتي من التقاعد وفي متم كل شهر يحولون بيني وبين داري، وفي حالة امتناعي عن تسليم ما عندي من دراهم، فانهم يهدونني بالضرب، وقد فعلوا ذلك معي عدة مرات.

وبعد ان أطرق لحظة رجاني بصوت خفيض :

- ارجوك اذا لم يكن هناك أي مانع ان تستطيفني الليلة لاني لم اتوصل بعد بأجرتي..

وكذلك كان، فقد دعوته واستأنتت به في تلك الليلة، وامتعتني بطرفه ومستملحاته. إن علاقة الآباء بالأبناء ليست تسلطا، وإنما هي روح من التسامح والألفة والمودة والتبجيل تجمع بين أبناء الاسرة الواحدة، والاسلام يؤكد على حق الآباء من طرف الأبناء في الطاعة والاحترام، ومطلوب من الأبناء ان يراعوا بر الوالدين، خاصة وان الايام دول، والذي هو اليوم ابن، سيصبح أبا في الغد القريب، وما يفعله في مرحلة البنوة مع أبويه سيفعله معه أبنائه عندما يكبر ويشيخ.

وقد يقفز سؤال الى الذهن، فهل يا ترى هناك سبب لهذا الانحراف الذي اصبح ظاهرة خطيرة تهدد التماسك العائلي ؟ هل يتحمل الآباء بدورهم جزءا من المسؤولية ؟

الواقع ان اغفال الآباء لئورهم في تربية أطفالهم وتلقينهم العادات الطيبة واختلاطهم برفقاء السوء وإهمالهم الدور التربوي للمدرسة الذي كان يقوم به المعلم في الماضي، وتغليب الناحية التعليمية على الناحية التربوية، وكذلك دور وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون وما يشاهده الأطفال من مشاهد تؤثر على تصرفاتهم هو السبب في انحرافهم.

إن بر الوالدين مفتاح للخير، قال الرسول عليه الصلاة والسلام «من سره ان يعد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه» وهو القائل : «بروا أبائكم تبركم أبناءكم».

محمد الخضر الريسوني

## معالم إسلامية



كثرة المساجد أحد ملامح العاصمة «مورونج» بالجزر القمر

## نافذة على الحاسوب

## الجن والجنة والجان في

## القرآن الكريم

اعداد الاستاذ : محمد الشرقاوي

عضو الرابطة/ فرع الرباط

إن الايمان بالجن هو من الايمان بالغيب ويدخل في باب العقيدة، فيجب على المؤمن أن يعتقد أن هناك عوالم غير عالمنا المنظور، من ذلك عالم الجن الذين خلقهم الله مثل ما خلقه ومثل ما خلق كل شيء. وهؤلاء الجن خلقهم الله من نار السموم، ومعنى السموم الريح الحارة القاتلة (والجان خلقناه من قبل من نار السموم) الحجر / 27. وورد في آية أخرى أنه خلقهم من مارج من نار، والمارج اللهب الصافي الذي لا دخان فيه (وخلق الجن من مارج من نار) الرحمان / 15. وجعل منهم سبحانه وتعالى الصالحين والقاسطين، قال تعالى : (وإننا منا الصالحون ومنا دون ذلك، كنا طرئق قدا) الجن 11. ومعنى قدا: فرقا، وقال سبحانه : (وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) الجن / 15. ومن خصائص نبوة نبينا محمد (ص) أن أرسله الله إلى الجن، بل صرف نفرا منهم إليه على جد تعبير القرآن الكريم في قوله تعالى

(وإن صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا، فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين) الاحقاف / 29. فبماذا أنذروا قومهم ياترى؟ الجواب يأتي مباشرة في الآيات التي جاءت بعد هذه الآية في قوله جل من قائل (قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم) (30) يا قومنا أجيئوا داعي الله وامنوا به، يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم (31) ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين (32): الاحقاف، ونزل عليه (ص) سورة بأكملها هي سورة الجن المكية ابتدأت بقوله تعالى أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرأنا عجبا (1) يهدي إلى الرشدا فنأمننا به ولن نشرك بربنا أحدا (2) وإنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (3) وإنه كان يقول سفيها على الله

شظا (4) وإننا ظننا أن لن نقول الانس والجن على الله كذبا (5) وإنه كان رجال من الانس يعنون برجال من الجن فزادهم رهقا وإنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا (7) وإننا لمننا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (8) وإننا كنا نعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (9) وإننا لاندرى أشسر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا (10) وإننا منا الصالحون ومنا دون ذلك، كنا طرئق قدا (11) وإننا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا (12) وإننا لما سمعنا الهدى أمنا به، فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا (13) وإننا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فولتكم تحروا رشدا (14) وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. (15)

فهذه الآيات البيئات في سورة الجن حول بعض ما يروج في عالمه الغيبي قد أشفت غليل المتسائلين عنه بما لا مزيد عليه إلا رؤيته وهذا أمر مستحيل إلا على من هياه الله لذلك وهو سيدنا سليمان عليه السلام الذي سخر الله له الجن وجعله من جنوده كما جاء في القرآن الكريم (وحشر سليمان جنوده من الجن والانس البقية ص 7

## ميثاق الرابطة

الخميس 22 ربيع الثاني 1415 هـ الموافق 29 شتنبر 1994 العدد : 654 السنة السابعة والعشرون - ثمن العدد : درهمان - الرقم الدولي : ISSN / 4348 الاشتراكات السنوية داخل المغرب : مائة درهم العنوان : 107 شارع فال ولد عمير رقم 7 - أكدال - الرباط الهاتف : 67 03 51 حساب ميثاق الرابطة 25201015549.01 وكالة بنك الوفاء حي أكدال رقم 83 شارع فال ولد عمير - الرباط